الكريمه التي هي بكرامه روف واحسان موسومه ان ان اقتدت البيه
العيوث وعلقت به الظنون يكون عهدته لمن اعتمد عليه ونجاه لمن القي
مقاليد الامور واسنادها اليه وان لا ابرز رالفاصله جانبيه وان لا
يبخل علي وارد منهل فضله شاربه وان لا يصرف وجهه عمن صرف
الله عنان فضله ويستر في مواساته بما شرعه الشارع في حق مثله
لاسيما وقد شهد الصدق لمولانا بالكرم الوافي والعلم الوافي واشتهر
بالفضل والفضل في الشهاب غير خافي فهذا الذي حضت عليه الكرما
العظام ونديت اليه العلما اولي المجد والاحترام شعر

جواب مراسله

لئن قصرت يداي عن الجزاء ... فما قصر اللسان عن الثناء
يدي لا ترتقي ابدا ولكن ... لساني يرتقي عنن السماء

ولا يؤاخذ المالك علي المملوك في الهنيات فقد قيل ارباب الفضلا
يقرع ابوابهم بتبليغ المعاني الحسان والسلام وكتبت الي
مولانا المذكور بما هو مسطور يا مولانا وسيدنا وعزيزنا وصل بقينا
متعك الله بمشاهدته ونعمك بمؤانسته وجعلك من خواصه واحبته
بي من الشوق الي مجالستك ومحادثتك ما لو كان فوقي لاظلني ولو
كان تحتي لاقلني

واقول

لو قسم الله جزءا من محاسنكم ... في الناس جمعا لكنتم احسن الناس

الي غير ذلك والسلام فاجبته عن الاول والثاني بقولي

جواب عن الاول والثاني

المولي الجليل والسيد المثيل مساه السعيد والشوق اليه في مزيد
ولا زال عمره في مديد ويتهي فصول الوصلين الكريمين
الفايق الفاظهما علي رنات المغاني علي ممر الجديدين القاصيين
بالحصر عن من اراد النسج علي منوالهما واعمال الفكر فلذا ارجع القلم خاسئا
وهو حسير واقتصر العبد علي هذا النزر اليسير فليعذر المولى عن
البسط في العبارة موجبه ما ذكرناه من الاشارة ثم ما ذكره السيد
الجليل والخل الخليل من الاشتياق فعندي اضعاف ذلك مما لا يسع

شرح

شرحه الاوراق ولو انت عرضها السبع الطباق كما قيل

وبي من الشوق ما لو بثثت لحصره ... افنى المداد وافنى كل قرطاس
الله يعلم اني في محبتكم ... اوفى الورى والكم اشوق الناس

لكن العذر واضح والاشتغال بما نحن فيه من اوضح الاعذار واربح
المرابح اشغلنا الله واياكم بذكره عن من سواه بجاه من قرن اسمه
باسمه في شهادة ان لا اله الا الله صلى الله وسلم عليه وعلي آله واصحابه
ما دام من نطق بالتسبيح اوفاه واياديكم مقبله علي الدوام وطول عمركم
والسلام وارسل الي مولانا المذكور بما صورته مرقوم

جواب مراسله

يقبل الارض المباركة الاعتاب المتداركة من الله بالالطاف
والاسعاد بجاه النبي والاصحاب بين يدي سيدنا القاضي الفاضل
الذي سمت سماته دربا الافلاك وقلد نحور الافاضل اسلاك الدرر
ودرر الافلاك البليغ الذي بلغ غاية ليس لها حد ولا ساحل
الفصيح الذي صب سحاب الفصاحة لديه كما فل المصقع الذي
جذب القلوب بزمام حكمه الخطيب الذي رق لفظه ومعناه
فوق له الصلة لطيب لفظه شكر الله اياديه الهطالة واسبغ
عليه من وابل كرمه الذي هو احلي من رضاب الحبيب سجاله الي عيد لكم والسلام

صورة وصل الي ابي بكر سجفان

صورة وصل كتبته لمولانا السيد الجليل العريق الاصيل
السيد ابي بكر سجفان دام مجده علي ممر الازمان في شهر ربيع
من سنة ١٠٧٦ لامر مذكور رفيعه بعد الحمد لله
مسببتم بالسعاده يا من هم الموالي والساده اعني به السيد
بالمعنيين حائز حلة الشرفين ذي الفهم الثاقب الذي اضحت
نظريات الافهام عنده بديهيه والراي الصائب الذي اذا استترت
عن الاراء وجوه الصواب كانت لديه واضحة جليه العالم العلامة
العمدة المفيد الفهامة المتفرع من دوحة العلم والولايه الواصل
من كل كمال وفضيلة الي الغايه وبالجملة والتفصيل فمناقبه لا تحصى

Copyright © King Saud University